وعثمان البستي وابن ابي ليلي وغيرهم له ان ياخذ بالشفعة وقال ابن الحكم والثوري وابو عبيد وطايفة من
اهل الحديث ليس له الاخذ وعن احمد روايتان كالمذهبين والله اعلم

حديث الشفق الحمرة فاذا غاب الخ بجانبه علامة الصحة والله اعلم

حديث الشمس والقمر يكوران يوم القيامة قوله يكوران زاد البزار والاسماعيلي والطحاوي في
النار واخرج ابو يعلي من طريق انس وفيه ليراهما من عبدهما كما قال تعالى انكم وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم واخرج ابن وهب في كتاب الاهوال عن عطا بن يسار وقال الخطابي ليس المراد بكونهما في
النار تعذيبهما بذلك ولكنه تبكيت لمن كان يعبدهما في النار ليعلموا ان عبادتهم لهما كانت باطلة
وقيل انهما خلقا من النار فاعيدا فيها وقال الاسماعيلي لا يلزم من جعلهما في النار تعذيبهما فان
لله في النار ملايكة وحجارة وغيرها لتكون لاهل النار عذابا والة من الات العذاب وما شا
الله من ذلك فلا تكون هي معذبة وقال ابو موسى المديني في غريب الحديث لما وصفتا بانهما يسبحان
في قوله تعالى كل في فلك يسبحون وان كل من عبد من دون الله الا من سبقت له الحسنى يكون في
النار فكانا في النار يعذب بهما اهلها بحيث لا يبرحان منها فصارا كانهما زمنان عقيران انتهى ملخصا

حديث الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان الخ قال شيخنا قال الخطابي اختلفوا في تاويل هذا
الكلام فقيل معناه مقارنة الشيطان للشمس عند دنوها للطلوع والغروب ويوضحه قوله فاذا
ارتفعت فارقها الخ فحرمت الصلاة في هذه الاوقات لذلك وقيل معنى قرن الشيطان قوته من
قولك انا مقرن لهذا الامر اي مطيق له قوي عليه وذلك لان الشيطان انما يقوى امره في هذه
الاوقات لانه يسول لعبدة الشمس ان يسجدوا لها في هذه الاوقات وقيل قرنه حزبه واصحابه
الذين يعبدون الشمس وقيل الشيطان يقابل الشمس عند طلوعها وينتصب دونها حتى يكون طلوعها
بين قرنيه وهما جانبا راسه فينقلب سجود الكفار للشمس عبادة له وقال القاضي عياض معنى — قرنيه
قرني الشيطان هنا يحتمل الحقيقة والمجاز والى الحقيقة ذهب الداودي وغيره ولا بعد فيه
وقد جاءت اثار مصرحة بغروبها على قرني الشيطان وانها تريد عند الغروب السجود لله تعالى
فياتي شيطان يصدها فتغرب بين قرنيه ويحرقه الله تعالى وقيل معناه المجاز والاتساع وان
قرني الشيطان او قرنه الامة التي تعبد الشيطان وتطيعه في الكفر بالله وانها لما كانت تسجد لها
ويصلي من يعبدها من الكفار حينئذ نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التشبه به قلت
صحح النووي حمله على الحقيقة والله اعلم

حديث الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله الخ المطعون هو الذي يموت في الطاعون
والغريق هو الذي يموت غرقا في الما وصاحب ذات الجنب هو مرض معروف وهو مرض حار يعرض

في

في الغشا المستبطن للاضلاع وتقدم الكلام عليه والمبطون قال ابن عبد البر هو صاحب الاسهال وقال
في النهاية هو الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقا ونحوه وفي كتاب الجنائز لابي بكر المروزي عن شيخه
شريح انه صاحب القولنج والحرق هو الذي يحترق في النار فيموت والذي يموت تحت الهدم قال القرطبي
هذا والغريق اذا لم يغررا بانفسهما ولم يهملا التحرز فان فرطا في التحرز حتى اصابهما ذلك فهما عاصيان
والمراة تموت بجمع بضم الجيم وكسرها قال شيخنا قال ابن عبد البر هي التي تموت من الولادة سوا القت
ولدها ام لا وقيل هي التي تموت في النفاس وولدها في بطنها لم تلده وقيل هي التي تموت عذرا لم
تفتض قال والقول الثاني اكثر واشهر وقال في الدر كالنهاية والجمع بالضم بمعنى المجموع كالذخر
بمعنى المذخور وكسر الكسائي الجيم والمعنى تموت مع شي مجموع غير منفصل عنها من حمل او بكارة
قال الباجي هذه ميتات فيها شدة الالم فتفضل الله تعالى على امة محمد صلى الله عليه وسلم ان
جعلها تمحيصا لذنوبهم وزيادة في اجورهم حتى يبلغهم بها مراتب الشهدا وقال ابن الاثير في
في النهاية الشهيد في الاصل من قتل في سبيل الله تعالى ثم اتسع فيه فاطلق على هولا وسمي
شهيدا لان الله وملايكته شهدوا له بالجنة وقيل لانه حي فكانه شاهد اي حاضر وقيل لان ملايكة
الرحمة تشهده وقيل لقيامه بشهادة الحق في امر الله حتى قتل وقيل لانه يشهد ما اعد الله له من
الكرامة وقيل غير ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول تتمة قال شيخنا بقي من الشهدا — على اختلاف التاويل
صاحب السل رواه الطبراني من حديث سلمان واحمد من حديث راشد بن حبيش والغريب رواه
ابن ماجة من حديث ابن عباس والبيهقي في شعب الايمان من حديث ابي هريرة والدارقطني
من حديث ابن عمر والصابوني في المائتين من حديث جابر والطبراني من حديث عنترة وصاحب
الحمى رواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث انس واللديغ والشريق والذي يفترسه السبع
والخار عن دابته رواها الطبراني من حديث ابن عباس والمتردي رواه الطبراني من حديث عنترة
وابن مسعود والميت على فراشه في سبيل الله رواه مسلم من حديث ابي هريرة والمقتول دون
ماله او دينه او دمه او اهله رواه اصحاب السنن الاربع من حديث سعيد بن زيد او دون
مظلمته رواه احمد من حديث ابن عباس والميت في السجن وقد حبس ظلما رواه ابن منده من
حديث علي بن ابي طالب والميت عشقا رواه الديلمي من حديث ابن عباس والميت وهو طالب العلم
رواه البزار من حديث ابي ذر وابي هريرة انتهى قلت وسياتي في حديث الغريق شهيد زيادة ومن
يقع عليه الصخرة فهو شهيد والغيرة على زوجها كالمجاهد في سبيل الله ومن قتل دون اخيه فهو
شهيد ومن قتل دون جاره فهو شهيد والامر بالمعروف والناهي عن المنكر شهيد قوله والغريق
قال القرطبي يروى الغرق بغير يا والغريق بيا قال شيخنا وورد في اثار تعداد اسباب الشهادة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)